

ما لا تعرفه عن أمازون: تعلم الإرهابين وتبيع المقلد

2018-01-24 مروة الاسدي

يعد أمازون أكبر موقع على شبكة الإنترنت لبيع الكتب، الموسيقى والأفلام ويعرض ما يزيد عن 4.7 مليون منتج تتنوع ما بين كتب، ومقتنيات منزلية وألعاب وغيرها من المنتجات، هذا الموقع الضخم.

حقق نجاحات بارزة وارباح هائلة منذ انطلاقه وحتى الآن، يعزو المتخصصون في هذا الشأن سر تميز ونجاح هذا الموقع منذ بدايته عام 1995 م وبقائه على هذا النجاح طيلة هذه الفترة وحتى اللحظة الراهنة، الى مجموعة من العوامل تتمثل أحد أهم الأسباب التي جعلت من موقع أمازون موقعاً ناجحاً اهتمامه بجانب خدمة العملاء ووضع العملاء أولاً هذا الاهتمام تُرجم إلى خطوات عديدة أبرزها: سرعة التوصيل، وتوفر ما يريده العملاء في الموقع وتوفير الخصومات والعروض الخاصة للعملاء.

تمتلك أمازون بنية تحتية قوية، كونها ركزت على تقوية جانب خبرتها في مجال التجارة الالكترونية، فلم تعد أمازون بحاجة إلى تخزين كل المنتجات في مستودعاتها. بل قامت بتخزين فقط المنتجات التي يكثر عليها الطلب في مستودعاتها بينما أوكلت مهمة باقي المنتجات للشركات المتعاونة، كذلك نماذج الأرباح تتنوع جداً في أمازون وهذا سبب مهم من نجاحها، فالعضويات الذهبية والعمولات بل حتى بيع المنتجات الخاصة بالشركة أو الخدمات، كلها تشكل أنواع لنماذج الأرباح التي اعتمد عليها موقع أمازون.

وقد يتساءل البعض هل هناك عوامل نجاح أخرى؟، نعم ولا شك، ويبقى التطوير المستمر وعدم الركون لكونك صاحب السبق في السوق mover first، هو سر نجاح أمازون الأكبر طيلة تلك السنوات.

وضمن ابرز علميات التطوير تطمح شركة "امازون" الاميركية العملاقة التي تخوض غمار انتاج الافلام

الخاصة بها لمنافسة "نتفليكس"، الى الفوز بجائزة اوسكار وزيادة وتيرة انتاجها على ما قال رئيسها، فيما قدمت خدمة "برايم" نجاحا مذهلا وارباح غير مسبوقه، حيث تقدم باشتراك 99 دولارا في السنة في الولايات المتحدة وتوفر الولوج الى مضمين امزون الرقمية المتزايدة مثل الكتب الالكترونية والموسيقى واشرطة الفيديو بالبت التدفقي فضلا عن تسليم مجاني للمشتريات في متاجر امزون الالكترونية، ولم يسبق لامزون ان كشفت عن عدد مشتركى "برايم" متحدثه فقط عن "عشرات الملايين".

كما تأمل المجموعة الاميركية العملاقة في مجال البيع على الانترنت في ان تصبح لاعبا اساسيا في الاستخدام التجاري للطائرات دون طيار، وتأمل ايضا في استخدامها في عمليات شحن سريعة لطرود صغيرة في اطار مشروع "برايم اير".

في الوقت نفسه دعا نائب رئيس مجموعة "امزون" المكلف مشروع "برايم اير" غور كيمشي خلال مؤتمر نظمته وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في ولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة الى انشاء منطقة جوية "للترانزيت السريع" ضمن ممر جوي على علو 200 الى 400 قدم (61 الى 122 مترا) مخصصة للطائرات من دون طيار الاكثر تقدما على الصعيد التقني والافضل تجهيزا خصوصا لأجل تفادي الاصطدامات. هذا النوع من الطائرات هو الذي تأمل "امزون" في استخدامها في عمليات الشحن.

ضمن اطار اقتصادي، اعلنت مجموعة "امزون" الاميركية العملاقة عبر الانترنت انها ستوظف ستة الاف شخص بدوام كامل في الولايات المتحدة تلبية للطلب الكبير لا سيما في خدمات التوزيع والتسليم، وستحصل عمليات التوظيف في مراكز التوزيع التابعة للمجموعة في حوالى 12 ولاية اميركية على ما اوضح البيان. اما المناصب الرئيسية فهي في جمع البضائع وارسالها وتسليمها على ما اضافت المجموعة التي تتخذ في سياتل (شمال غرب) مقرا لها، ووضحت "امزون" التي كان عدد موظفيها يصل الى 154 الفا في نهاية كانون الاول/ديسمبر في العالم باسره، ان هذه المناصب في فرص عمل مستحدثة.

متجر بقالة ذكي

دخلت أمازون Amazon_ عالم تجارة التجزئة الواقعي بطريقة جديدة، حيث افتتحت متجر للبقالة لكنه خالي من كاشير الدفع والطوابير الطويلة.

وقد بدأ عملاق تجارة التجزئة الإلكترونية بتجربة متجر البقالة في ديسمبر/كانون الأول 2016 لكن عمل به موظفون، وعندها أعلن عن نية افتتاح متجر دون صرّاف، وقد تم ذلك بالفعل يوم الإثنين 22 يناير/كانون الثاني 2018.

إذ صمم المتجر الذي سمي بـ"أمازون جو-Go Amazon" بطريقة تمكن المشتري من إضافة المنتجات التي يودون شراءها إلى عربة تسوق إلكترونية من خلال تطبيق "أمازون جو" ثم الخروج من المبنى دون انتظار صفوف الحسابات أو جر عربات التسوق.

فقط ستحتاج لفحص كود QR وقت دخول المتجر، وفحص التطبيق على باب دوار ذي تصميم متقدم عند دخولك للمتجر، وكل ما تضيفه لحقيبتك عبر التطبيق يُضاف مباشرة إلى عربة التسوق، وعندما تنتهي من التسوق بإمكانك الخروج من المتجر ببساطة، بينما يقوم المتجر تلقائياً بخصم التكلفة من بطاقتك الإئتمانية الموجودة على حساب أمازون وإرسال الفاتورة إلى هاتفك المحمول.

كما أن التطبيق مصمم للتعرف على الأشياء التي قد تعيدها إلى مكانها في حالة تراجعك عن رغبتك في الحصول عليها. ويبيع "أمازون جو" الأطعمة الجاهزة والمواد الغذائية الأخرى، إذ إن الفكرة كلها قائمة على تكنولوجيا تعلم الآلة الخاصة بأمازون للتعرف آلياً على المنتجات التي تضيفها لعربة التسوق، لكي لا يضطر المشتري للتسوق بنفسه.

المتجر يشغل مساحة قدرها 457 متراً (1800 قدماً مربعاً) ويقع في مبنى مكتب أمازون، بحسب موقع Insider Business، فيما تظهر خطط الشركة الداخلية أن أمازون قد تبني 2000 متجر بقالة في جميع أرجاء الولايات المتحدة خلال العقد المقبل.

كتاب يعلم الإرهابيين تصنيع الأسلحة الكيماوية؟

كتب إرشادية لصناعة القنابل كانت من بين المعروضات للبيع على موقع "أمازون" الأسبوع الماضي، من بينها كتاب يشرح كيفية صناعة غاز الأعصاب المميت: غاز السارين، أدرج كتاب "الموت الصامت" لمؤلفه ستيف بريسلر - كيميائي مثير للجدل صار كاتباً - على قائمة الكتب المعروضة للبيع على موقع أمازون مقابل 16.32 جنيه إسترليني حتى إزالته الشركة من الموقع أمس بعد اتصال مع مجلة الصنداى تايمز.

كتاب بريسلر الذي نشر تحت اسم مستعار "العم فيستر" يدعي في مقدمته التعريفية على غلافه، أن الكتاب هو الدليل الإرشادي الذي استخدمته طائفة يابانية في تصنيع غاز السارين وأطلقتها على قطار الأنفاق في طوكيو عام 1992، ما أسفر عن مقتل 12 شخصاً، وجرح 50 آخرين، تذكر المقدمة أن "يركز الكتاب، الذي يعد احتفاءً بفن التسمم الجمالي العريق بشكل كبير، على بدء تدشين حروب العصابات تقنيات الحرب الكيميائية على نطاقات تتراوح بين عمليات الاغتيال الفردية وصولاً إلى الاعتداءات واسعة النطاق التي تغطي مناطق تعادل عدة بنايات في المدن"، حسب تقرير لصحيفة التايمز البريطانية، وتضيف المقدمة: "يغطي الكتاب بالتفصيل غازات الأعصاب والريسين وتوكسين البوتولينوم والعديد من الغازات الأخرى بالتفصيل"، وجد تحقيق أجرته BBC في عام 2003 أن المكونات اللازمة لتصنيع السارين متاحة بلا رقابة في المملكة المتحدة.

لكن خبير الأسلحة الكيماوية دان كازيتا يقول إن الرقابة "تزايدت بشكل ملحوظ على الكثير من تلك المواد"، وإنه من المستحيل تقريباً "تصنيع السارين في مطبخك"، ويضيف الخبير، "كتاب "العم فيستر" يحتوي على بعض الوصفات الدقيقة، لكنني على يقين أن السارين سيدمر المعدات ويقتل صانعه!".

وتتضمن أدلة تصنيع القنابل على أمازون أيضاً "المتفجرات يدوية الصنع: كيف تصنعها بنفسك"، الذي يقال أن كاتبه "من كبار خبراء المتفجرات، كان يعمل مع الجيش الإسرائيلي في السابق"، وهو يزعم أنه "يقدم 10 طرق بسيطة لكن فعالة لتصنيع المتفجرات والقنابل الحارقة، التي تعلمك أسس تصنيع القنابل والفخاخ والألغام".

شراء أكبر موقع للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط

استحوذت شركة أمازون على موقع سوق.كوم، وهو أكبر موقع للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط، مقابل مبلغ لم يكشف النقاب عنه، وكان موقع "سوق.كوم" قد أطلق عام 2005، ويعرض حاليا أكثر من 8.4 مليون سلعة، من 31 فئة بينها الإلكترونيات والموضة والسلع الصحية ومواد التجميل والأجهزة المنزلية والمنتجات الخاصة بصغار الأطفال، وقال نائب رئيس شركة أمازون لاروس غراندينيتي "أمازون وسوق يشتركان في نفس الطبيعة، فهما مدفوعان برغبات المستهلكين وبالابتراع والتخطيط طويل الأمد".

وورد في بعض التقارير أن شركة أمازون دفعت 650 مليون دولار ثمنا للموقع، وكشف النقاب عن الصفحة بعد يوم واحد من الإعلان عن أن شركة إعمار مولز التي تدير أكبر مركز تسوق في الإمارات قد عرضت 800 مليون دولار ثمنا للموقع.

ويزور موقع سوق.كوم 45 مليون متسوق شهريا، وله مراكز عمليات في السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، وقال غراندينيتي "كان موقع سوق رائدا في حقل التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط، وخلق تجارب تسوق عظيمة للمستهلكين، ونحن نتطلع للتعلم منهم ومساعدتهم في تقديم تكنولوجيا موقع أمازون وإمكانياته عبر العالم"، وقال المدير التنفيذي لموقع سوق وأحد مؤسسيه رونالدو مشحور "نحن وأمازون مدفوعون بنفس المبادئ، وهذا الاستحواذ سيكون خطوة أساسية في نمو حضورنا التجاري على الانترنت في المنطقة".

لأول مرة.. أمازون تكشف عدد شحناتها حول العالم

قالت شركة "أمازون" إنها "قامت بتوصيل أكثر من خمسة مليارات شحنة حول العالم العام الماضي"، وأضافت شركة التسوق عبر الإنترنت إن هذه الأرقام تشمل مشتري خدمة "برايم" التي تقدمها، مؤكدة أن أعدادهم ازدادت بشكل "غير مسبوق" هذا العام، وهذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها أمازون أرقاما تتعلق بالشحنات التي توزعها.

وبحسب الموقع فإن توصيلة "Stick TV Fire" وجهاز التحكم الصوتي الذي تصنعه أمازون حققتا أفضل المبيعات بين عملاء الشركة في الولايات المتحدة.

كيف يساعء "نتفليكس" و"أمازون" في عمليات التنقيب؟

أظهرت دراسة أن العلماء الباحثين عن موارد، بدءاً من النفط والغاز إلى النحاس والذهب، يتبنون تقنيات تستخدمها شركات مثل "نتفليكس" أو "أمازون"، وقالوا إن هذه الطريقة ساعدت في الكشف عن عشرة معادن وقد تستخدم مستقبلاً بشكل واسع.

وكتب العلماء في دورية (أمريكان مينرالوجيست) أن الطريقة ساعدت بالفعل في اكتشاف عشرة معادن تحتوي على الكربون وأنها قد تطبق على نطاق واسع في التنقيب، مضيفين: "تشير البيانات الكبيرة لمعادن ورواسب جديدة".

وتتخطى هذه التقنية الجيولوجيا التقليدية من خلال جمع البيانات حول كيف وأين تكونت المعادن، مثل بعد أن تبرء الحمم في أعقاب ثوران البراكين. وقد تستخدم البيانات في المساعدة على اكتشاف معادن أخرى، وقال روبرت هيزين، المدير التنفيذي لمرصد الكربون العميق بمؤسسة كارنيغي للعلوم في واشنطن وأحد واضعي الدراسة: "تقع المعادن في الأرض في شكل كتل ... عندما تراها معاً فإنها تشبه الطريقة التي يتفاعل بها البشر معاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك".

وقال هيزين إن التقنية تشبه أيضاً عمل شركة "أمازون"، التي توصي بالكتب بناءً على طلبات الزبائن السابقة، أو شركة البث الإعلامي "نتفليكس" التي تقترح الأفلام اعتماداً على عادات المشاهدة السابقة للعملاء. وأضاف أنها "تستخدم كميات كبيرة من البيانات وتقيم علاقات مترابطة قد لا تصنعها أنت أبداً". من جانبها، أوضحت شونا ماريسون، كبيرة الباحثين في الدراسة وهي تعمل أيضاً في مرصد الكربون العميق بمؤسسة كارنيغي للعلوم، إن الحظ يلعب عادة دوراً كبيراً في بحث الجيولوجيين عن رواسب المعادن الجديدة. وأضافت عن المشروع: "نبحث عنها نحن بطريقة أكثر منهجية".

وكان معدنا الأبيلايت والبريسايت من المعادن العشرة النادرة التي اكتشفها المشروع. وليست لهذه المعادن استخدامات اقتصادية بعد. وسيحاول مشروع مرصد الكربون العميق جمع بيانات لفحص

التاريخ الجيولوجي للقمر وكوكب المريخ.

أمازون تطلق خدمة الفيديو على مستوى العالم

مع اشتداد المنافسة بين شركات خدمات تأجير ملفات الفيديو وبيعها عبر الإنترنت، خطت أمازون خطوة نحو العالمية بإطلاقها توفير خدمة الفيديو للمستخدمين في مختلف أنحاء العالم، قطعت شركة التجارة الإلكترونية الأمريكية "أمازون دوت كوم" خطوة جديدة في طريق منافسة شركات خدمات تأجير وبيع ملفات الفيديو عبر الإنترنت مثل "نتفليكس"، من خلال توفير خدمة بث ملفات الفيديو للمستخدمين في مختلف أنحاء العالم خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وذكرت أمازون أنها ستتيح للمستخدمين مشاهدة حلقات مسلسل سباقات السيارات الجديد "الجولة الكبرى" أو غراند تور، مع بيان بأن العرض سيقدم لأول مرة عبر خدماتها في 200 دولة ومنطقة حول العالم خلال كانون الأول/ ديسمبر الجاري. ولم تكشف الشركة عن مزيد من التفاصيل. وكانت "نتفليكس" قد عززت وجودها في أكثر من 190 دولة حول العالم منذ بداية العام الحالي، لكنها لم تدخل إلى السوق الصينية العملاقة حتى الآن.

يُذكر أن أمازون وهي أكبر شركة توزيع عبر الإنترنت في العالم تقدم خدمة الفيديو كجزء من الاشتراك الممتاز في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والنمسا واليابان فقط. ولكي تصبح خدمات الفيديو عبر الإنترنت أكثر جاذبية للمستخدمين، تستثمر شركتا "نتفليكس" و"أمازون" بكثافة في إنتاج مواد فيديو خاصة بهما مع الاستعانة بأسماء شهيرة في هذا المجال مثل آدم ساندلر وودي آلان.

90 بالمائة من شواحن آيفون المبيعة على أمازون مقلدة

حذرت شركة آبل من أن حوالي 90 بالمائة من أسلاك الشحن "لايتنينغ" لآيفون المبيعة على موقع أمازون مقلدة وليست أصلية. وذكرت آبل أن استعمال الأسلاك غير الأصلية قد يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأجهزة واشتعال النار فيها.

ذكرت شركة الإلكترونفات الأمريكية العملاقة آبل أن حوالي 90% من شواحن هاتف آيفون المباعة على موقع التجارة الإلكترونية أمازون مقلدة ولفست أصلفة. وبحسب شكوى رسمية قدمتها شركة آبل ضد عدد من الشركات التي تقلد منتجاتها، فإن النسبة الأكبر من أسلاك الطاقة الذي تنتجه آبل باسم "لافتننغ" المباعة عبر أمازون مقلدة.

وأشار موقع "سى نت دوت كوم" المتخصص فى موضوعات التكنولوجيا إلى أن آبل قدمت شكوى رسمية ضد 51 شركة منها "موبايل ستار" تتهمها فىها بتقليد علامتها التجارية وبيع ملحقات مقلدة مثل الشواحن والكابلات وغيرها عبر الإنترنت. وبحسب الشكوى فإن 9 من بين كل 10 منتجات هواتف آيفون المباعة عبر موقع أمازون مقلدة.

وتطالب الشركة الأمريكية بتعويض قدره 150 ألف دولار عن كل انتهاك لحقوق الملكية الفكرية ومليونى دولار لكل عملية تقليد العلامة التجارية. وذكرت آبل فى شكواها أنها "تبذل جهودا كبيرة لمحاربة توزيع وبيع منتجات آبل المقلدة التي تحمل علامتها التجارية. ورغم جهود آبل فإن المنتجات المقلدة تغرق أمازون دوت كوم"، وتحذر آبل من مخاطر استخدام منتجات مقلدة مع أجهزتها على سلامة العملاء حيث يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأجهزة واشتعال النار فىها أو التسبب فى صدمة كهربائية مميتة.